

9818 - حكم الكفارة على الأم إذا توفي طفلها دون تسببها في

ذلك - نور على الدرب

عبدالعزيز بن باز

من كان لدي طفل في الشهر الثالث. نعم. أصيّب بعين. ثم مرض لمدة شهر. ثم ازداد مرضه في الأسبوع الأخير كنت أسهر معه طوال الليل وفي أحد الليالي وضعيته بجانبي وأنا مضطجعة على جنبي. وغلبتني عيني. ثم - [00:00:00](#)

فزعـة فاخذـت طفـلي فـاذا هـو في النـفس الـآخر. ثم اـسلـم الرـوح لـبارئـها. وعـندـما استـيقـظـتـ كـنـتـ عـلـى جـنـبـ الـذـي اـضـطـجـعـتـ عـلـيـهـ وـلـمـ انـقلـبـ وـلـمـ اـتـحـركـ مـنـهـ. وـبـعـدـ سـنـوـاتـ عـدـدـ قـيـلـ لـيـ اـنـهـ يـجـبـ عـلـيـكـ صـيـامـ شـهـرـيـنـ - [00:00:20](#)

متـابـعـينـ كـفـارـةـ القـتـلـ الخـطـأـ. فـهـلـ يـجـبـ عـلـيـ صـيـامـ الشـهـرـيـنـ ؟ وـاـذـاـ لمـ اـسـتـطـعـ الصـيـامـ نـظـرـاـ لـكـبـرـ سـنـيـ. هـلـ يـمـكـنـ اـنـ اـتـصـدـقـ اوـ اـنـ اـفـعـلـ شـيـئـاـ اـخـرـ. اـفـيدـونـيـ جـزاـكـمـ اللهـ خـيـراـ. عـلـمـاـ بـاـنـيـ اـبـلـغـ مـنـ الـعـمـرـ الـاـنـ سـتـيـنـ عـامـاـ - [00:00:40](#)

اـذـاـ كـانـ الـوـاقـعـ هـوـ مـاـ ذـكـرـتـ فـلـيـسـ عـلـيـكـ شـيـءـ وـالـحـمـدـ لـلـهـ لـاـ صـيـامـ وـلـاـ غـيـرـهـ لـاـنـكـ لـمـ تـقـتـلـيـهـ هـذـاـ اـجـلـهـ مـرـيـظـ وـجـاءـهـ اـجـلـهـ اـمـاـ اـذـاـ كـنـتـ تـعـلـمـيـنـ اـنـكـ غـطـيـتـيـهـ نـمـتـيـهـ عـلـيـهـ - [00:01:01](#)

يـعـنـيـ صـارـ صـدـرـكـ عـلـيـهـ حـتـىـ مـاتـ اوـ فـعـلـتـ شـيـئـاـ يـرـجـمـ موـتهـ فـعـلـيـكـ عـنـقـ عـبـدـاـ فـاـنـ عـجـزـتـ صـومـ شـهـرـيـنـ مـتـابـعـينـ سـتـيـنـ يـوـمـاـ لـكـنـ ماـ دـامـ الـوـاقـعـ كـمـاـ ذـكـرـتـ فـلـيـسـ عـلـيـكـ شـيـءـ لـاـنـكـ الـحـمـدـ لـمـ تـقـتـلـيـهـ بـلـ جـاءـهـ اـجـلـهـ. فـاـنـتـ بـحـمـدـ اللهـ لـيـسـ عـلـيـكـ شـيـءـ - [00:01:16](#)

وـاسـأـلـ اللهـ اـنـ يـعـظـمـ اـجـرـكـ فـيـهـ. اللـهـمـ اـمـيـنـ. وـلـاـ يـنـبـغـيـ اـنـ تـوـسـوـيـ اـنـتـ بـحـمـدـ اللهـ لـيـسـ عـلـيـكـ شـيـءـ. مـاـ دـامـ الـوـاقـعـ مـاـ ذـكـرـتـ. نـعـمـ جـزاـكـمـ اللهـ خـيـراـ - [00:01:38](#)